

فوائد من هجرة الطائف | اللقاء 01 |

#وقفات_تربوية_من_السيرة_النبوية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبعه باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

الله سبحانه وتعالى وقوله وقوته وقدره الجائرة التي كتبتها قريش من خلالها اعتصام على بن هاشم وبني المطلب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. من اجل هذا الحصار فهو التعاقد - [00:00:30](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان الناس كما صنعتهم قريش في هذا الوقت كان يسمى الا طفل وتقاسموا على الا يبيعوا او يبيعوا شيئا بني هاشم او غير المقرر. ولا يباحون وذكرت لكم ما تعلمون احد - [00:01:00](#)

حينما كان يأتي رجل اهل مكة ليزيع الله له وكان احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يشتري هذا الطعام. فكان ابو لهب ينادي في الناس ان يبيعوا له الطعام بعشرة. واذا لم يجتهد الصحابة منه فانه سيجتهد هذا الطعام - [00:01:40](#)

عاشوراء كان هيشتري منك. رضي الله عنه. كيف وصل به تبول على الجلد بعير قطعة فاول ما الشيخ ثم وضعها في الماء وشربها قال اتقوى بها اياما. شفت وصل الحالة للغاية - [00:02:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وصل بهم الحال. الى انهم كانوا يأكلون اوراق الشجر كانوا ياكلوا ورق في الشجر حتى قال سعد فكان اخراجهم كاخراج الغنم. من العناء والتعب والنصر في هذه المدة التي دامت ثلاث سنوات. ثلاث سنوات كاملة - [00:03:00](#)

واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا العمل. زي ما قلت لك دائما الموجود سيكون اذا صبر على هذا البلد. ونصر الله سبحانه وتعالى انما فجأة بالطريق لم يكن الانسان ابداه يتصوره. يذكر احد العلماء اللي هو بيقول ان انا - [00:03:30](#)

الجلسة دي تجد بين ام واولادها من جانب الجانب الثاني كانت الام بتقول ان والد الاولاد طلع لدولة من دول الخليج واشترى اجتهد وتعب وعمل وبعد الفقرة ورجع لبلده اشترى محل. وبدأ يبيع ويشترى بدأ ربنا يفتح عليه. فطلب من اخيه طلب من - [00:04:00](#)

فبدأ يقف معك في المحل ولاقي ان هو اخوه بدأ ان هو يعني ايه يكبره في المحل ويخليه مدير المحل مع وتدور الايام ويموت الاخ صاحب المال صاحب رأس المال. بعد ما يموت - [00:04:30](#)

اولاده اصبحوا يتامى. فبدأوا ان هم يروحوا المحل علشان يقفوا في المحل فبدأ العامل يضيق عليكم وبدأ يقول لهم ما تجوش انتم ما لكوش حاجة في المحل ده. فالمهم انت اللي ما لكش حل هنا. وبدأت المشاكل تزداد وبدأ يضيق عليهم جدا - [00:04:50](#)

فبتقول دخلنا امام المسجد يتدخل علشان يفصل بيتنا بدأ يتكلم في كلام وما لهمش اي حل حق في هذا المحل. محل ده ملكي انا وهو كتب عقد بيني وبينه ان المحل ده بتاعي طلع عقده مزور فالمهندس بيقول فبتقول امام المسجد اتنرفز جدا وهو عضو - [00:05:20](#)

انا واحد من اهل المكان وعارف كويس جدا ان المحل ده بتاع فلان. انت اللي ما لكش حاجة. قال له بص من الاخر كده. وهم قال لهم حاجة في المحل ولا ياخدوا حاجة في المحل. قال له يا اخي والله يقول - [00:05:50](#)

لسه بيقول والله يقول انا قايل له بص انت بقى الله ده لو نزل من السما علشان يقول لي ادفع الفلوس لهم انا مش هادي لهم حاجة. نسأل الله عز وجل - [00:06:10](#)

السلامة من الكفر واهله بيحكي بقى امام المسجد فيقول تاني يوم تاني يوم بعد ما قال هذا الكلام المظلومة دي قالت يا رب ان كان هذا الرجل ظالما اسأل الله الا يدخله هذا المحل الدنيا - 00:06:20

ولم يتمتع منه بجنيه واحد. تاني يوم الامام بيحكي تاني يوم مشكلة كبيرة جدا في قلب الحريق وانتم عارفين النهاردة الشكل كان زمان بسبوف وسكاكين والكلام ده. دلوقتي بقى فيقول اتنين بيتشاكلوا مع بعض والمشكلة كانت كبيرة جدا والموضوع كبر. فواحد منهم قام مطلع الطواعة بتاعته جاي بيضرب الخصم وهو بيضربه - 00:06:50

في واحد رايح يفتح محل الطلقة لبست في دماغه نيمته في قلب الارض ميت الله اكبر الراجل مات وما لوش ذنبه. ليه كده؟ وفيين عبده ربنا؟ وهو ما له هو يموت هو ليه؟ هنا سبحان الله امام المسجد - 00:07:20

انا كنت امبارح قاعد في جلسة اللي مات ده كان بيقول فيها كذا كذا كذا كذا اسأل الله الا يدخله هذا المحل الجميل. وما دخله يفتح المحل والمستوصف تيجي في - 00:07:40

سبحان الله الوصفة دي هنا جه من باب ما حدش كان يعرفه اصلا ولا كان حد يتصوره. نص ربنا دايمًا للمظلوم بيكتب من باب ما كان احد ابدأ انه يتخيله مؤمن من الاوقات. الان مشركي مكة كلهم ضاربين حصار على بني هاشم وبني - 00:08:00

النصر هيجي منين؟ تعالوا نشوف هذا وبني هاشم قد عانوا اشد العناء من الصحيفة التي كتبتها قريش فبينما هم كذلك اذ قام بعض الناس في نبض هذه الصحيفة في بعض الناس في مكة كانوا متضايقين من الصحيفة - 00:08:20

وكان احسنهم بلاء بشر المعروف. ده على فكرة كده. عارف قول الله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انه قد كتبوا ها؟ جاءهم بدون اي اداة عطف للواو ولا سنة ولا الفاء - 00:08:50

ثم لتدل على الترتيب والتعقيم على التراب. يعني استيأسوا بعد عشر سنين ثم جاءهم مثلاً. ولا الفائدة فجاءهم بهذا بسرعة جاءوا في مصر لا جاءهم كده على سبيل المفاجأة. خلاص الصحابة في - 00:09:10

الشعب مش عارفين يعملوا ايه. فقام هشام ابن عمرو وكان وكان انسان لبني هاشم وصلة الرحم كان في بينه وبين بني هاشم رحمه. وكان ذا شرفا في قومه. هشام ابن عمرو ده بقى كان بيعمل - 00:09:30

فكان يأتي بالبعير. وبني هاشم وبني المطلب في الشعر ليلًا. حتى اذا يأتي بهذا البعير حتى اذا بلغ نفى الشعر دي نزع الخطاب بتاع البعير وطلب البعير كده فالبعير يجري فلما - 00:09:50

والبعيد داخل فين؟ داخل في قلب الشعر. ما بنقولش انه فاجئوا ان في بعيد من الطعام داخل ايه؟ داخل عليه قل ثم ياتي ببعير اخر يحمل عليه ضرا ويذهب به الى فم الشعر بداية الشعر. ويشيل الختام ويضرب البعير فالبعير يجري فيدخل على الصحابة رضوان الله عليه - 00:10:10

وهكذا كان حاله بدأت ان احنا نخف شوية فعلاً وصدق الله حين قال قل وما نعلم جنود ربك الا وصدق النبي حين قال ان الله لينصر هذا الدين بالرجل الفاجر. ده واحد كافر مش مسلم - 00:10:40

ولكن سيجعل الله على يديه فتحة مبينا للمؤمنين. ثم مشى هشام ابن عمرو الى زهير ابن ابي امية فقال يا زهير ارضيت ان تأكل الطعام؟ وتلبس الثياب. وتنجح واخواني بنو عبدالمطلب واقوال قد علمت. لا يباعون - 00:11:00

ولا ينكشون ولا ينكح اليهم. اما والله اني احلف يا زهير. والله لو كان اقوال ابي الحكم ابن هشام ثم دعوته ادى الى مثل ما دعاك اليه والله ما اجابك - 00:11:30

لو كان الامر ده متعلق باقوال ابي جهل. لو اقوال ابي جهل هم اللي في الشعر. ورحت دعيت ابي جهل ان يكون معه ويقفل ويحاصر اخوالي ما كنش هيرضى. فقال ويحك يا - 00:11:50

هشام سهيل بيقول لهشام ويحك يا هشام فماذا اصنع؟ انما امر رجل واحد. والله لو كان معي رجل واحد قال له يا زهير وقال له ما هو؟ قال انا. قال فذهب هشام ابن عمرو - 00:12:10

الى الى فقال يا مطعم ارضيت ان يهلك الرحمان من بني عبد مناف موافق لقوي الشريف انت تنطق ده المطعم ابن علي في الجاهلية

اصلا في عهد الخير. فشوفوا شال التعرض دخل لزهير ابن زهير ابن ابي امية - 00:12:30

من باب العصبية لاهل. ودخل للمطعم بن عدي من باب فعل الخيرات. عارف مفتاح شخصية كل واحد بيكلمه ارضيت ان يهلك

الغفران من بني عبد مناف على ذلك اما والله لان - 00:13:00

قال ويحك فما اصنع انما انا رجل. قال قال وجدت ثانيا في نقضها. قال لقد وفرت اليه. قال من؟ قال انا. قال الغنى الثالثة. قال لقد

وفقت اليه قال ابغني رابعا. فتوجهوا الى باب المخبرين بن هشام. فقال له - 00:13:20

وذكر له ان معه هشام ابن عوف وزهيل ابن ابي امية والمطعم ابن عوض فقال ابن رضا فزهبوا الى زمعب الاسود. فكلمه وذكر وذكر

له قرابته وبني هاشم وحقهم عليه. فقال ثم سمى له الاربعة الذين هم على هذا الموقف - 00:13:50

فاجتمعوا جميعا على ان يبدؤوا قريش في النهار. عايزين يبدؤوا بقى مع قريش كده فقال صهيب للاربعة لا يبدؤ احد منكم كلاما حتى

اكون انا الذي يبدؤ. ما حدش بقى يتكلم؟ مين اللي يتكلم؟ اول واحد يتكلم؟ انا - 00:14:20

فقام سهيل ابن ابي نمير في النهار فطاف ببیت الله سبعا ثم اقبل على الناس انا اكل الطعام والاربعة بقى متفرقين وسط مكة وسط

وحوالين البيت كده. فقال يا اهل مكة ارضيت - 00:14:40

ان تأكل الطعام ولبس الثياب. وبنو هاشم هلكى لا يبتاعون ولا يبتاع منهم. والله لا اقعد حتى صحيفة قاطعة ظالمة وقام ابو جهل

وكان في ناحية المسجد وقال كذبت والله لك شهر بقى واحد قصاد ايه؟ بقى واحد قصاد واحد. فقام سمعا ابن الاسود - 00:15:00

وقال الابا جهل بل والله انت اكذب. فهنا سهيل ازداد كلامه قوة لما قام زمعة ابن الاسود. وقال بل والله اتأدب ما رضينا كتابته حين

كتبت. الايب الاختي وقال صدق سمعه. سمع كلامه صحيح - 00:15:30

احنا كلنا ما كناش راضيين. لا نرضى ما كتب في. فقام المطعم السعدي وقال صدقتما. والله لقد كذب فقام هشام ابن عمرو وقال

صدقتم هي صحيفة جائرة ظالمة قاطعة للرحم. فعندما قال هشام ابو جهل - 00:15:50

قل والله هذا امر قضي اليك. كان سكين. لا لا لا ده امر مش. اللي انتم عملتوه ده فقاموا الى هذه الصحيفة الجائرة اللي علقت في

جوف الكعبة. علشان فوجدوا اية النفائات وجدوا ان الارض قد اكلت هذه الصحيفة - 00:16:20

وجدوا ان تبة من الدوام كده بدأت تاكل هذه الصحيفة. حتى اتت على ما فيها الا قولهم باسمك الله عز وجل الى حياته مرة ثانية

ولكن بعد ما ظلوا في هذا البلد بدأت في محرم سنة سبعة هجرية وانتهى - 00:16:50

وانتهى بالعمل العاشر من وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا البلاء خرج النبي صلى الله عليه وسلم في هذا البلاء كبار

السن في مكة ما تحملوا ابداء هذا الظلم اللي وقع عليه - 00:17:20

وكان النبي صلى الله عليه ومرض حرق شديد. وسبحان الله لما علم ابي طالب يقول وابو جهل وامي بن خلف وابو سفيان في رجال

الاشرفين علمت ايه يموت الذي بيننا وبينك لاختيك. فادعه فخذ لنا منه وخذ له منا. ليكف عنا ولا كف عنه - 00:17:50

وليدعنا وديننا وليدع وديننا. فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه فجاهه فقال يا ابن اخيه هؤلاء اشرف امك

دول الاشراف قد اجتمعوا فقال صلى الله عليه وسلم يا ابي نعم والله نعم ما قالوا - 00:19:10

كلمة واحدة تعطونها تملكون بها العرب وتدين لكم بها العدو صدق والله فيما قالوا صدقوا انا مش عايز منكم الا كلمة واحدة. هذه

كلمة العرب كلها لكم واما العجب فستزيد لكم وستدفع لكم الجزية عن يد وهم صابرون. فقال ابو جهل بس قبل ما اقول لكم -

00:19:40

ماذا قال ابو جهل؟ عايز اقول لكم هنا اليقين يا اخواننا. اليقين لكل انسان مفضوح. اليقين ان كل انسان واقع في بلده اليقين لكل

انسان وقع في محنة. خلي عندك يقين في الله. ان الله لا ينصرك. خلي عندك يقين في الله ان الله - 00:20:10

شفيق اذا كنت مريض خلي عندك يقين بالله ان الله سبحانه وتعالى لن يضيعك ابدا. عايزين نكون عندنا اليقين ده طالما انك على

الحق وانك مظلوم وانك يعني علاقتك بربنا كويسة كن على يقين ان الله سبحانه وتعالى سيرفع عنك ما - 00:20:30

نزل منك شوف يقين النبي في ربنا سبحانه وتعالى. اليقين ده يا اخواننا اللي بينقصنا في زمننا. اللي النبي صلى الله عليه وسلم انه

افضل الايمان اليقين. الانسان يكون عنده يقين. والله لو تكالبت على هذه الامة - 00:20:50

الكفر من كل مكان. يكون عندك يقين ان الله ناصر هذه الامة. وان ربنا سبحانه وتعالى سيرفع من شأنها طالما انك حالك مع ربنا

كويس. وطالما انك تأخذ بأسباب اللي تمكن لهذه الامة العز والتمكين. لو في يوم من الايام وقع في البلاء - 00:21:10

كن على يقين ان الله رافع هذا البلاء. فان الله يقول انا عند ظن عبدي بي. انا عند ظن عبدي بي. فقال نعم والله يا عم كلمة واحدة

اعطونها تدين لكم بها العرب وتدين لكم بها العجم. فقال ابو جهل - 00:21:30

نعم وابيك وعشر كلمات. انت عايزني كلمة واحدة؟ لا والله. ده احنا بنديك عشر كلمات. فما هي يا محمد وقال النبي صلى الله عليه

وسلم تقولون لا اله الا الله وتخلعون ما تعبدون. وتخلع - 00:21:50

ما تعبدون من دوني. تصدقوا بايديهم. اسلوب التشويش بتاع زمان. تصدقوا بايديهم واخذوا يقولون واخذوا يقولون اجعل الالية الها

واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. ان وفي رواية عن ابن عباس يقول لما وجد ابو طالب جاء - 00:22:10

وجاء النبي عند رأسه ثم قال ابو جهل فقام ابو جهل كي يمنعه ويذكر شكواه لابي طالب وقال ابو طالب فقال ابو طالب يا ابن اخي ما

تريد من امك عايز ايه منهم؟ فقال يا عمي انما اريد منهم كلمة - 00:22:40

فرعون وتذل لهم العجب. وقال وما هي؟ قال لا اله الا الله بس. مش عايزين اكثر من كده. لا اله الا الله. فهو الاعلى سادة يقولون اجعل

الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. وانزل الله تبارك وتعالى قوله صاد والقرآن الكريم - 00:23:00

وبدأت علامات المرض وعلامات الموت فضل على ابي طالب يقول النبي صلى الله عليه وسلم بفضل ابي طالب عليه. بدأ النبي كل

شوية يروح يقعد مع ابي طالب ويذكره ابو طالب لرسول الله - 00:23:20

يقول لما حضرت ابا طالب وفاته جاءه رسول الله صلى الله عليه فوجد عنده الرجاء وعبدالله بن ابي بكر وجد النبي عند عمه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما جلس عند رأس عمه يا عمي. قل لا اله الا الله - 00:23:50

يا عمي والله انا عايز كلمة واحدة بس. يا رب قل لا اله الا الله. كلمة اشفع لك بها عند قولي الكلمة دي بس اشفع ليك بالكلمة دي عند

ربنا سبحانه وتعالى وابو جهل وعبدالله ابن ابي امية - 00:24:20

يقول ان له عبدالمطلب ويعود النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه الكلمة يا عم كلمة اشفع لا بها الا الله. ويرددان تلك الجنة. حتى كان

اخر ما قاله بل على مهنة عبدالمطلب وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:40

استغفرك الله لنا. فاستغفرك الله لك ما لم نعد. ونزل قول الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا

اولي امة من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب جحيم - 00:25:10

الله سبحانه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. سبحانه الله لعنة الله على اصحاب السوء. في رواية في صحيح مسلم

في رواية صحيح مسلم ان صلى الله عليه وسلم لما قال لعنه هذه الكلمة قال والله يا ابنائي لولا اني خشيت ان تعيرني - 00:25:30

لولا ان انا خايف من كلام الناس واقررت عينك بهذه الكلمة. عشان كده انا كل ما اذكر هذا الحديث لعنة الله على اصحاب السوء. الذين

حالوا بين ابي طالب وبين ابي كريم - 00:26:00

الانسان واصحاب السوء. والله يا اخوانا انا كل شوية اقعد اتكبر واسأل نفسي واقول لو كان ابو طالب وقبر عين النبي بهذه الكلمة. يا

تري كان هيبقى في اي ظال من درجات الجنة؟ وقد صنعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يصنعه احد - 00:26:20

وهو الذي كان يحميني ويحوق ويدفع عنه ويزيل عنه الهموم ويزيل عنه الهموم وهو الذي ربي النبي صلى الله عليه وسلم سبحانه

الله شوفوا اصحاب شفتهم اصحاب السوء ممكن يوصلوا الانسان لايه؟ ممكن يوصلوه للكفر ويموت ابو طالب على الكفر - 00:26:40

عافاني الله واياكم بسبب اصحاب السوء الثانية المهمة جدا يا اخوانا اوعى في يوم من الايام اعطي لكلام الناس الناس مش هترضى

عن الانسان مهما صنع. الناس مش هيرضوا عنك. اهتم اولاً بما - 00:27:10

الله عز وجل هنا اهل مكة هنا ابو طالب بيقول انا بس خايف من كلام الناس ده. في بنات مش عايزة تلبس حجاب حصل موقف

امبارح بنت من بناتنا يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينها على نفسها. واسأل الله - 00:27:30

سبحانه وتعالى ان يعيننا على الحجاب. والله يا اخوانا بعد صلاة التراويح واقفين قدام المسجد. فطبعاً بعث لزوجتي عشان تقف معهم البنت عيطت عياط لبس البنت مش مرتبط خالص. وعمالة تبكي بكاء مر - [00:27:50](#)

يمكن بعضكم اللي كان واقف معي امبارح شاف المشهد ده. والله يا اخوانا انا قلبي من جوايا كان بيطلع على حال البنت دي ايه مشكلتنا؟ تحب ربنا جدا؟ شف صواب قوامة - [00:28:10](#)

بس مشكلتها كل ما تروح الجامعة وتشوف زميلاتنا استريتشات وباتيهات ما تقدرش تقاوم نفسها فبتعمل زيهما احنا بنقول لها يا بنتي. اسأل الله سبحانه وتعالى يعني ان يعطينا اولاً قلب رقيق زي قلبه. ونسأل الله عز وجل ان يكون - [00:28:30](#)

قلوبنا زي حب ربنا في البلد. هي بتحب ربنا وقريبة وقريبة. ولعلها قاعدة معنا في الدرس. لا بتسيب طوابير ولا بتسيب درس بس مشكلتها لولا انني اخشى ان تعيرني بها قريش لقد وضعت. انا خايف ان قريش - [00:28:50](#)

مممكن تعطيني بحجابها. تعيرني بحجابها. ايه العباية اللي انت لابساها دي؟ واياه اللي انت مش عارفة سبحان الله! سبحان الله كتير منا بيحرموا من الطاعة بسبب اصحابه. سبحان الله في لحظة من اللحظات ممكن بين عشية وضحاها - [00:29:10](#)

والله بيعوك بيعوك. لو حصلت مشكلة او هيجي لهم مشكلة كبيرة. اذكر موقف لا انساه ابدا. كان عندي درس في القاهرة وجاري الدرس ده كان قريب من جامعة عين شمس. فجالي مجموعة شباب من اللي كانوا ساكنين هناك - [00:29:30](#)

بين اثنين شباب ما شاء الله على وشهم نور كده. فانا بحب دايم لما بشوف شاب جديد التزم احب اسأله انت ايه سر كنت انا ذكرت انها قصة شاب قاعد مع وليد عماد وببشربوا مخدرات. الولد خد جرعة زيادة مات. فولاد عمه خدوه ورموه على الطريق السريع ومشوا. فقلنا - [00:29:50](#)

هيقولوا عمل حادثة عمل اي حاجة بس مش ولاد عمامة يعني اللي يقول كده. فالتنين بقى بيقولوا خلاص واما تيجي نعمل الموقف مع زمايلنا ونشوفهم هيعملوا ايه. فواحد منهم هم الاثنين كانوا في طب عين شمس - [00:30:20](#)

واحد منهم قال انا هعمل نفسي ميت وانت باعتبار ان انت في كلية طب حاول بقى ايه ان انت تكشف على قلبي كده ومش عارف تعمل ايه وتعمل ايه وتشوف النبض وكده - [00:30:40](#)

ونشوف هيكون رد الفعل فبيقول لي والله يا شيخ احنا قعدنا مع بعض ده بيقول وانا دخلت ايه اعمل بقى ايه شوية تشنجات كده ومرة واحدة وانا واقف كنت ايه وواقع على الارض على وشي - [00:30:50](#)

اه زميلي التالت ده مات مات قام بسرعة بقى يكشف على النبض ويكشف على القلب ومش عارف ايه محمد مات محمد مات فالمهم بيقول لقيت ثلاثة من الستة اللي كانوا معنا ثلاثة ببجو ببشربوا من الشقة - [00:31:10](#)

وصاحب الشقة طبعاً كان اسبابهم طلع جري على باب الشقة وقام قافل بالمفتاح وعمل المفتاح في جيبه. لا لا لا لا لا. فتخلعوا تسيبوا المروح في رقبتي انا؟ لا لا لا لا - [00:31:30](#)

هيعمل ايه؟ بيقول كل دواء وانا اعمل نفسي ميت وبسمع. واحد يقول احنا نفو عند البيت بتاعه ونرميه. واحد يقول لا ده احنا هنطلع على اقرب طريق زراعي ولا طريق مش عارف ايه ونرميه. واحنا نقول ان احنا ما شفنا هوش وان هو ما خدش معنا ومش عارف ايه. فساعتها عرفت صاحب اسلوب ممكن تروح - [00:31:40](#)

الحمد لله تركوهم وربنا هداهم يعني. الشاهد انا عايز اقول لعنة الله على اصحاب السوء. اللي ممكن يخلوا مصير في يوم من الايام زي ابي طالب. عايز اقول بابا واخوانا الاعمال بالخواتيم. الاعمال بالخواتيم - [00:32:00](#)

ابو طالب لو قال في هذه اللحظة لا اله الا الله لختم له على خير. وفعل النبي صلى الله عليه وسلم دم الانسان من معاني الانسانية ان لو حد من عيلتي مريض او حد مسلم مريض عشان كده انا حريص جدا ان انا دايم اربي الشباب - [00:32:20](#)

انا حريص جدا ان انا اربي الشباب على زيارة المستشفيات. والتفاعل مع المرضى. لان ياما شف جوة المستشفيات ناس يأس من يأس من رحمة الله وقنطت من رحمة الله. ياما بنشوف جوة المستشفيات ناس والعياذ بالله - [00:32:40](#)

تبتعد عن الله تماماً. وياما بنشوف جوة المستشفيات نفسياتها بتنهار. وياما بنشوف جوة المستشفيات شباب كان على معصية واصيب

بمرض خطير ويحتضر. بنبقى محتاجين دائما ان احنا قريبين من الناس دي ودي من الانسانية. ودين وان الدعوة من - [00:33:00](#)
ومن مكارم الاخلاق كمان. اني اكون وسط الناس دي اخد بايديها واذكرها برينا وادلها دائما على طريق الله سبحانه وتعالى مات ابو طالب. وللأسف قل للأسف مات على الكفر وتحمل النبي صلى الله عليه وسلم بموت ابي طالب ثلاث صدمات. الصدمة الاولى موت عمه - [00:33:20](#)

الصدمة الثانية موت عمه الصدمة الثالثة موت عمه. ايه اللي انت بتقوله ده موت ابي طالب في ذاته صدمة. وموت ابي طالب على الكفر صدمة. وموت ابي طالب الحامي صدمة. فتسلط سفهاء قريش على رسول الله ونالوا منه - [00:33:50](#)
ما لم ينالوا مني قبل ذلك. ما هو الحامي الناصف الحامي الناصري لرسول الله صلى الله عليه وسلم مات. يقول ابن اسحاق ولما مات ابو طالب تعرضت قريش ونالت من - [00:34:20](#)

رسول الله ما لم تنل منه من قبل. حتى انهم في يوم وفاة ابي طالب اعترضه سفيه من سفهاء قريش يعني النبي تخيل عمه ميت دلوقتي ولسه يعني النبي خارج من عند عمه وعرفوا ان ابي طالب مات ان ابا طالب مات اعترض - [00:34:50](#)
وهو سفيه من سفهاء قريش فنثر على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب. فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته والتراب على رأسه فقامت اليه احدى بناته فجعلت تغسله وتبكي. تغسل رأس النبي صلى الله عليه وسلم وتبكي. ورسول الله - [00:35:10](#)

صلى الله عليه وسلم يقول لا تبكي يا بني لا تبكي يا بنية فان الله مانع ابكي. اذا كان ابوك فربنا سبحانه وتعالى سيحامي ابدى. تحمل النبي صلى الله عليه وسلم الثلاث صدمات اللي في صدمة واحدة بموت ابي طالب - [00:35:30](#)
وبعد موت ابي طالب بثلاثة ايام يتلى النبي صلى الله عليه وسلم باعظم مصيبة او بمصيبة من اعظم المصائب التي مرت عليه موت خديجة. مش قادر اقف والله والله يا اخوانا فعلا اللحظة دي في حياة النبي صعبة. اتنين من - [00:35:50](#)
كانوا بيحموه ويموتوا في لحظة كده. وتموت خديجة رضي الله عنها اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينساها ابدا ولا ينسى فضلها عليه والله يا اخوانا والله يقول لكل شابنا. خلوا بيوتكم دائما. زي بيت النبي مع خديجة. ويقول لكل - [00:36:20](#)
في بلدنا يا بنتي حاولي دائما يكون بيتك زي بيت خديجة. بيت الحب. بيت العاطفة بيت بيت المواساة خليكي دائما يا بنتي بكرة لما تتزوجي تكوني الزوجة اللي هي العمود الفقري - [00:36:50](#)

فقر الزوجة. الزوجة اللي تكون عمود فقري لزوجها. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عن خديجة رضي الله عنها لما قالت له عائشة لما قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر خديجة اثنى عليها - [00:37:10](#)
باحسن الثناء. قلت فغرت ذات يوم فقلت يا رسول الله ما اكثر ان تذكرها قد ابدلك الله خيرا منها. فالنبي يقول لها لا والله يا عائشة. ما ابدلني الله خيرا منها. ما فيش زي خديجة - [00:37:30](#)
مين اللي هيلاقى زي خديجة النহারدة؟ ما ابدلني الله خيرا منا. امن بي حين كفر به الناس وصدقني حين كذبنى الناس. وواستني بمالها اذ حرمني الناس. ورزقني الله منها الولد - [00:37:50](#)

اذ حرمني اولاد النساء. لا لا لا يا عائشة. ربنا ما ابدلنيش خيرا منها. النبي صلى الله عليه وسلم توم بيتكلم عن خديجة فعائشة تقول له ما اكثر يا رسول الله ما تتكلم عن خديجة؟ فيقول لها النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة - [00:38:10](#)
اني رزقت حبها. انا كنت بحبها. وده الزوج بقى ده ده يعني الرسالة خلاص هنخليها دلوقتي في جنب بس هنا بقى الزوج مشاعر الزوج. اللي يحب زوجته. يحبها من كل قلبه - [00:38:30](#)

يحبها لدرجة صلى الله عليه وسلم بعد سنين طويلة. ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذبح شاة الا ويقطع من ويقول خدوا دين لصحبة خديجة الفلانية وخدوا دي لصاحبة خديجة الفلانية. وخدوا دي لصاحبة خديجة الفلانية. بعد موت خديجة - [00:38:50](#)
سنين يا جماعة كان يحبها لدرجة ان كانت هالة بنت خويلد اخت خديجة كانت لما مشيتها هي لبس مشية خديجة وخبطتها على الباب نفس خبطة خديجة على الباب فكانت لما تيجي تخبط على النبي عشان تسأله سؤال بعد سنوات طويلة - [00:39:10](#)

قيل والنبي في المدينة النبي يقول اللهم هالة اللهم هالة ايه ده تذكرك خديجة وتأتي عجوز من عجائز مكة الى النبي في المدينة. النبي يعني يبص انا فاكرك فكريني انت مين؟ تقول له يا رسول الله انا جثامة. انا - [00:39:30](#)

الجثام الميزانية انا اللي كنت باجي لك زمان في بيت خديجة. قالت عائشة فاكرمها النبي اياما اكرام واحسن اليها اياما احسان. وقال انت لست جثامة انت حسانة المزانية. ويغير اسمها - [00:40:00](#)

النبي يقوم معي وصلى لحد باب البيت بعد ما يكرمها ويحتفي بها. السيدة عائشة رضي الله عنها واقفة تسجل فتقول له يا رسول الله يعني ما رأيته تكرم احدا كاكرامك لهذه العجوز. فقال النبي عائشة كانت تأتييني ايام خديجة - [00:40:20](#)

الزوج اللي بيحب زوجته الوزن لزوجته. يا الله! ده في بيوت يا اخوانا اذا كان النبي كان قاعد مع مع عائشة وعمال يقول لها انا بحب في خديجة. امال النبي كان بيقول ايه لخديجة - [00:40:40](#)

الحب الحلال حلو. الحب اللي بعد الزواج حلو. اول لمسة الايد بعد الزواج حلوة. سبحان الله! تلاقي والعياذ بالله الولد اللي ماشي مع بنت في علاقة حرام. علاقة حب الكلام ده ماسك ايديها وخلص ايديه بقت حاطة على كل حطة من جسدها. بعد الزواج اذا تزوجوا اصلا نفر منها وقرفان منها ومش لاقى يبص لها اصلا - [00:41:00](#)

امبارح كنت بشوف فيديو لعلكم كلكم شفتوه. من ضمن الطقوس الزواج في اندونيسيا ان بعد كتب الكتاب الزوج يسلم على زوجته. مش عارف شفتهم الفيديو ده ولا ما شفتوش؟ شفتوه؟ وهو بقى ايه بيمد ايديه لزوجته كده بعد - [00:41:30](#)

كتب الكتاب في قلب المسجد بقى وهي قاعدة لابسة الابيض ولابسة الابيض كده. وبيمد ايديه كده فهي هي ايه؟ تمد ايديها ومكسوفة عندها حياة وتمد لحد ما مسك ايديها كده. اول ما مسك ايديها اول مرة تتلمس بس في الحلال. دي - [00:41:50](#)

الحب لتبقى. دي مشاعر الحب التي لا تذبل ابدا. ودي مشاعر الحب التي لا تغيب شمسها ابدا. الحب اللي في الحلال اللي ربنا بيبارك فيه. الحب اللي في الحلال اللي بيكون من عند ربنا. الحب اللي في الحلال بيكون من اعظم ارزاق الله عز وجل للزوج والزوجة -

[00:42:10](#)

ده اللي كان موجود في بيت النبي. ما فيش حب قبل الزواج حرام. ما فيش حاجة اسمها ان هي تمشي مع ولد عشان بتجبه. حرام قال الله عز وجل وهو بيقول لنا واحنا جايين نختار الزوجة الصالحة قال محصنات غير مسافحات ولا ولا متخذات ايه؟ ما كانش -

[00:42:30](#)

ده صاحب قبل كده. فما تقوليش اصل هو اصل هو صاحبي في الجامعة. حرام يا بنتي. ربنا قال ولا متخذات اقدام. وقال لك لما تيجي تتزوجي واجي تختاري الزوج الصالح اللي ما مشاش مع بنت قبلك. محسنين غير مسافحين ولا متخذي ايه؟ اهو ولا متخذي اقدام. ما كنش له - [00:42:50](#)

تمام واحدة ماشية معها. ده الحب الحلال اللي النبي علمه لنا في بيته صلى الله عليه وسلم. الحب الذي وردته ولا تذبل ابدا. وهي الشخصية التي لا تهرم ابدا. خديجة رضي الله عنها - [00:43:10](#)

فوج الوفية اصل وفاء النبي لها رضي الله عنها. لانه رأى منها علامات الوفاء. ما بخلت على رسول الله بمال ولا بخلت على رسول الله بمشاهد ولا بخلت على رسول الله باخلاق. هذه المرأة اللي كانت اول واحدة صلت مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:30](#)

يا اخوانا فين ده في بيوتنا؟ اول امر شافوه من النبي صلى الله عليه وسلم لما النبي خد خديجة وصلى بها عند الكعبة. طب انا فين من الكلام ده مع زوجتي ان انا اخذ زوجتي واصلي بها قيام ليل؟ واخذ زوجتي واقرأ معها قرآن. النبي فضل مع خديجة ياخذ بايديها

الى ان - [00:43:50](#)

اوصى الخديجة الى مرتبة الكمال في الدين. قال صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع وذكر بهن ايه خديجة خديجة اللي انا قلت لكم خلت بيت النبي صلى الله عليه وسلم جنة. جنة الله في الارض. لذا عوضها الله - [00:44:10](#)

الله عز وجل عن هذا البيت اللي لا كان فيه زعيق ولا صريخ ولا صويت ولا ولا ولا ولا بيت في الجنة يا محمد كما قال جبريل يا

محمد هذه خديجة قد - [00:44:30](#)

فاقرأها من ربها السلام ومني السلام وقل لها بان الله قد بشرها ببيت في الجنة ها من قصب يعني من لؤلؤ لا صخب ولا ايه؟ وقلت لكم ان الامام السهيلي رحمه الله وهو بيشرح هذا الحديث قال ايه؟ قال انا دايم كنت باستغرب هو ليه ربنا يخلي لها بيت في الجنة - [00:44:40](#)

اللؤلؤ والبيت ده لا فيه زعيق لا صخب ولا نصب فيه. لا فيه تعب ولا فيه مشاكل. ولا فيه زعيق. ما هو النصب اللي هو التعب. فيقول لك ايه بيقول لك اصل هي اصلا كل معالم التعب اللي ممكن تكون موجودة في اي بيت هي ازالته من بيت النبي. وبيتها ما كنتش فيه - [00:45:00](#)

ولا شخيط ولا شخط ولا نقض ولا الكلام ده خالص. فجزاها الله من ايه؟ من جنس عملها رضي الله عنها. خديجة رضي الله عنها تموت. وتتوالى البلاءات على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:20](#)

اضطهاد قريش للرسول. وتزداد آآ الاساليب اللي استخدمتها قريش في عذاب النبي صلى الله عليه وسلم من بعد موت ابي طالب. ففكر النبي صلى الله عليه وسلم في طريقة تفكير اخرى. اهل مكة الان - [00:45:40](#)

ولا رافضين؟ رافضين. خلاص انا ابحت عن ارض اخرى. ابحت عن ارض جديدة. ده في علوم التنمية البشرية في اسمه التحدي. التحدي معناه التحدي معناه باختصار ان تبحت عن ارض جديدة لتنجح فيها. دكاترة كتير - [00:46:00](#)

جدا كانوا في مصر. حوربوا واتهدلوا واتأذوا. فكانت النتيجة دور على ارض جديدة. اذكر لكم موقف واحد يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح ولاية امور المسلمين. حد دكتور في الجامعة كان في كلية علوم - [00:46:20](#)

حبيبي قوي يعني. الراجل ده عمل قدر يتوصل في مشروع الماجستير والدكتوراه بتاعته الى انه يوصل للجينات في البكتيريا اللي موجودة في بطن الغنم. وبدأ يعمل آآ تحويل مسار للجينات دي ان هي تكون قادرة على ان هي تاكل قش الرز وتهضمه - [00:46:40](#)

وكان مشروعه الكبير بقى مشروعه الكبير ان هو حد من رجال الاعمال يوفر مبلغ يشتري ميت الف راس من نوع معين من الغنم بيجي من روسيا بيجيب في السنة الواحدة بطنين. وان الدولة تخش كشريك ان هي تاخذ - [00:47:10](#)

اخذ الحتة ما بين جمصة وبلطيم. الصحرا اللي مرمية اللي ما لهاش لازمة دي. ويعمل عليها المزارع الكبيرة دي وقال انا هاخلص مصر من قش الرز هخلص مصر من قش الرز. بل انا الفلاح بدل ما كان هيبيع بدل ما كان بيحرق قش الرز ويعمل مشكلة في مصر انا هشتريه منه فهيكسب - [00:47:30](#)

وقش الرز ده هأكله الايه؟ للغنم. والغنم لما ياكل قش رز كتير هيبقى منه اخراج كتير ينزل على الارض الصحرا دي سنتين ثلاثة ايه اللي يحصل؟ الارض دي تبقى خصبة. وفي سنة واحدة انا لو معي ميت الف راس بعد مرور سنة هيبقوا كم - [00:47:50](#)

تلتميت الف والمشروع ده قال لي انا عايزك تقف معي انت بتطلع في القنوات والكلام ده عايزك تقف معي ولك معارف وكده. بدأت اتحرك معه وجرينا يمين وشمال. الكلام ده قبل السورة قبل الفين وحداشر. وجريت معه ورحت يروح للبحس آآ وزير البحس العلمي الورق بتاعه يترم - [00:48:10](#)

يروح مش عارف لمين يروح لمين خلاص ياس. وانقطعت اخباره وما اقعدش بشوفه واتصل عليه تليفونه مقفول بعد فترة كنت بخطب خطبة الجمعة. وانا خارج آآ لقيت عربية جت قامت معدية من قدام المسجد - [00:48:30](#)

عربية بقى عربية قدامنا وعربية وراها وموتسكلين وهيئة دبلوماسية ولقيت وقف قدام المسجد ولقيته هو اللي نازل منها. ولقيته هو اللي نازل منها. طبعا بقى الشكل غير شكله بقى خالص بقى يعني - [00:48:50](#)

حاجة حاجة يعني. فطبعا يعني سلم علي واحضان. ايه يا عم انت فين؟ اخبارك اتقطعت؟ قال والله انا لقيت نفسي بضيق علي ما عرفتش اعمل حاجة هنا فسافرت الامارات. عرضت عليهم طبعا الصحراء في الامارات كبيرة وواسعة ومتراية الاطراف. وهم اصلا عندهم الابل والبقر والغنم - [00:49:10](#)

فهم كلفوني ان الجينات اللي انا غيرتها في في البكتيريا اللي في بطن الغنم تتعمل في البقر وتتعمل في الغنم وتتعمل في الابل واصبح ده ثاني اكبر مشروع موجود في الامارات انا دلوقتي منصبي هناك في الامارات نائب وزير الدولة للبحس العلمي. ده اسمه -

تحدي ان انا ما قدرتش انجح في مكان اطلع مكان ثاني. النبي صلى الله عليه وسلم وجد ان اهل مكة كلهم وقفوا ضده تفكر النبي صلى الله عليه وسلم انه يفتح ارض اخرى. فتوجه النبي الى الطائف. لما انتهى كما يقول - [00:49:50](#)

محمد ابن كعب القرظي ونختم ان شاء الله بالموقف ده. لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف عمد الى نفر من ثقيف اشرافها وهم سادة سقيف واشرفها. عبد يا ليل ومسعود وحبيب - [00:50:10](#)

بنو عمرو بن عبيد بن عوف دول سابت ثقيف سادة الطائف. فدعاهم الى الله واحد منهم فقال اما وجد الله غيرك ليرسلك؟ هو ربنا ما لقاش حد الا انت علشان بيعته - [00:50:30](#)

واما الثاني فنظر اليه باحتقار وقال والله لا اكلمك اما السالس فسخر منه واستهزأ به صلى الله عليه وسلم فلما وجد منهم النبي صلى الله عليه وسلم السخرية والاستهزاء قال قال لهم - [00:50:50](#)

ان لم تؤمنوا بي فاكنتموا علي. اذا ما بتوش بي اكنتموا علي. فلم يفعلوا فاغروا سفهائهم وعبيدهم يسبونهم ويصيحون به ويضربونه بالحجارة. وكان مع النبي في هذه الرحلة زيد لمولانا. فكان زيد اول ما شاف النبي بيضرب - [00:51:20](#)

تخيل معي مشهد ان والدك ماشي في الشارع وعشرين ثلاثين عيل من اللي بيلعبوا كورة في الشوارع. واحد يضرب عفوا يضرب والدك على قفاه. واحد ثاني يقوم شاده ان شاء الله. واحد ثالث يحدفه رطوبة في دماغه في دماغه تجيب دمه. وواحد رابع يضربه بالقلم. واحد خامس يدفعه. واحد سادس - [00:51:50](#)

ياخد شوية تراب ويرموه في وشه. وانت مش قادر تعمل حاجة. ممكن تقول لي انت ممكن يكون مشاعرك ايه في موطن زي ده؟ يا اخوانا السيرة مش مجرد كلام بيقال السيرة لازم تحسها - [00:52:20](#)

لازم تحس الان والله انك تستشعر ان التوبة اللي بتتحدف وبيتحكى لك الموقف الطوبة دي جت في دماغك قبل ما تيجي في دماغ النبي والتراب ده جه في عينك قبل ما ييجي في عين النبي. والشتيمة دي وصلتك قبل ما توصل للنبي. كل ده علشان الدين يوصل لها - [00:52:40](#)

كل ده علشان الدين يوصل لنا. فاجتمعوا عليه يسبونهم ويصيحون به حتى كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة رضي الله عنها لما قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد - [00:53:00](#)

يوم احد يوم احد ده عشان برضو نفهم من الكلمات. انا دائما عايز اؤصل جواه اوعى تقف عند ظواهر الكلمات. بص للبواطن. بص لظلال الكلمة. يوم احد. يعني يوم ما النبي دماغه اتفتحت. وحلقتي المغفر الخوزة دخلت في - [00:53:20](#)

النبي والدم بيسيل على وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته. لما النبي شاف حمزة متقطع حتت وشايف عبدالله ابن جعفر مناخيرته مقطوعة وودانه مقطوعة وممثل به. وشاف مصعب ابن عمير متقطع حتت. شاف سبعين من - [00:53:40](#)

الصحابة متقطعين حتت. فعائشة بتقول له انت جاه عليك يوم اشد من يوم احد. يقول لها اه اشد من ده؟ اه. اشد من انك تشوف اصحاب وال بيتك مقطعين حتت ايه اليوم ده؟ قال نعم يا عائشة. لقد لقيت من قومك ما لقيت. وكان ماء - [00:54:00](#)

اشد من اشد ما لقيت من قومك يوم ان عرضت نفسي على ابن عدي يا ليل ابن عبد فلان فلم يجبني فانطلقت وانا مهموم على وجهي. فلم استفق الا وانا بقول الثعالب. مكة - [00:54:20](#)

الطائف تسعين كيلو متر تقريبا من تسعين لمية وعشرين كيلو متر. قرن الثعالب بينها وبين مكة خمسة كيلو لما النبي يقول انا خرجت مسيرة تقريبا مية وخمستاش كيلو ماشي مش فاهم - [00:54:40](#)

من الصدمة. مش لايق من كتر الالام اللي بسبب الطوب اللي اتضرب النبي به. مش فايق من صدمة الشتيمة والاحتقار والسخرية اللي النبي شافها. بعض الاوقات الواحد لما حب خبر يكون صعب عليه شوية يقول انا رحت الكلية وانا مزاكر كويس وحال كويس وفجأة ان انا طلعت مسلا بمادة ولا اتنين - [00:55:00](#)

وانا راجع انا مش شايف قدامي بسبب الصدمة اللي انا شفتها. خاص شوية والموضوع بينتهي. النبي ماشي مية خمستاش كيلو

بيقول فلم استفق الا بقوم الثعالب واستفق دي الف والسين والتاء - [00:55:30](#)

على الطلب. يعني النبي حاول يفوق نفسه. ايه ده! ايه ده مشي مية وخمستاشر كيلو خدها في قد ايه مشي؟ والنبي في حالة من الهم الشديد فقال فلم استفق الا وانا بقوم الثعالب. فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلمتني فنظرت فيها - [00:55:50](#)

فاذا جبريل عليه السلام فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك. وقد بعث ملك الجبال لتأمرهم بما شئت فيهم. ثم ناداني ملك الجبال فقال فسلم علي ثم قال يا محمد - [00:56:20](#)

ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وانا ملك الجبال وان الله قد بعثني اليك لتأمرني بامرك فما ان شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فعلت. فقال صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان - [00:56:40](#)

فرج الله من اصلاهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا. اي رحمة هذه؟ دي اسمها ايه؟ رحمة حاسس ان كلمة رحمة قليلة. ده الواحد منا لو واحد صاحبه شتمه ولا في يوم من الايام قال له كده - [00:57:00](#)

بيقطعوا العمر كله. والنبي يقول لآ انا انا اضمن ان ربنا يخرج من من اصلاهم من اصلاهم. من يوحد الله هو الحافظ ابن عساكر رحمه الله وابن اسحاق في سيرته سند ابن اسحاق منقطع سند ابن اسحاق منقطع وسند الحافظ - [00:57:20](#)

ان عساكر سنده رجاله ثقات الا ان فيه عنعنة ابن اسحاق وهو مدلس. واذكر قصة على سبيل الاستئناس استشهاد يقول عبدالله بن جعفر وانا بحاول اقرب لك. حال النبي بعد هذه الصدمة - [00:57:40](#)

يقول عبدالله بن جعفر لما توفي ابو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف ماشيا على قدميه. فدعاه الى الاسلام فلم يجيبوه وانطلق حزينا كئيبا بعدما سخروا منه واستهزأوا به. حتى - [00:58:00](#)

فوصل الى حائط وهو يقول اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي. وقلة حيلتي وهواني على الناس. يا ارحم الراحمين انت ارحم بي الى من تكلني الى عدو يتجهمني. ابي الى طبيب ملكته امري - [00:58:20](#)

ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. غير ان عافيتك هناك اوسع لي. اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات. وصلح عليه امر الدنيا والاخرة من ان تنزل بي غضبك. او تحل علي سخطك. لك العتبى - [00:58:50](#)

ولا حول ولا قوة الا بك. درس مهم قوي تستفيد منه اللي في وقت محنتك اتكلم مع ربنا. اطلب منه العفو واطلب منه اذا كان بغضب بسبب ذنب انت عملته استغفر وتب من هذا الذنب - [00:59:20](#)

وقل له يا رب لا حول لي ولا قوة لي. لرفع هذا البلاء وهذه المحنة الا اذا رفعتها انت قل له ما ليش غيرك. النبي صلى الله عليه وسلم قام بتلات مصايب. موت خديجة - [00:59:50](#)

امور ابو طالب وموت ابي طالب. وما حدث في الطائف. ده يلا ده شر ولا خير انا متعود معكم مرحلة مكة عايز اغرس فيها من خلالها المعنى ده ده بالنسبة لنا شر ولا خير. بالنسبة لنا مش شر ولا خير. التلات مصائب دول ابو طالب وجود خديجة ورحلة الطائف -

[01:00:10](#)

ده شر ولا خير؟ اه ده فعلا قدام عيننا كلنا شر. وعلى طول عايزك تقول لي كما قلت لكم امبارح ده دي اول الرواية. دافن بالنسبة لنا شر. ولكن يا اخوان - [01:00:50](#)

والله هو ده عين الخير. طب ايه الخير في موت ابي طالب وتجرو قريش على النبي؟ وموت خديجة سند النبي ورحلة الطائف وما حدث يعني ايه بقى الخير هنا؟ ايه الخير هنا؟ صوم المعراج - [01:01:10](#)

ايه الخير؟ يعني ده الشر اهو الخير فين فكروا ما لكش الا ربنا. والله دي في حد ذاتها نعمة. يعني دي في حد ذاتها من اعظم ابواب الخير ان ربنا - [01:01:30](#)

ادفعك دفع ان الابواب كلها تتقفل في وشك فتقول يا رب. دي في حد ذاتها نعمة. لآ في في معنى. بصوا اتفضل انا مش سامعك. ايه؟ انه هاجر للمدينة. لا ده لسه - [01:01:50](#)

امتحان هام. انها في سبيل الله هياخد من اصلا الناس دي من يوحد الله. ها؟ بصوا كانت رحلة الطائف اعطت للنبي صلى الله عليه

وسلم طريقة تفكير جديدة. ايه طريقة التفكير؟ ان مهم جدا ان انا ممكن - [01:02:10](#)

نفسه على الطبيعة ترفض بس ممكن اعرض نفسي على قبيلة ثانية توافق. فحصل امر عجيب جدا. اني اقرب موسم ومعنى ان

موسم الحج يقرب ان قبائل العرب كلها ايه؟ ها؟ ورحلة الطائف اوحت - [01:02:40](#)

الى رسول الله بظلالها ان كل قبائل العرب جايين فيا محمد اذا كانت في قبيلة رفضت العرب كلها جاية عليك قبائلها ما تعرض نفسك

على مين؟ على القبائل. وبدأ النبي يعرض نفسه على القبائل ستة وعشرين قبيلة - [01:03:00](#)

النبي نفسه عليها فيرفضه. لحد ما يقابل النبي قبيلة كانت جاية من يثرب. في عرض النبي نفسه اليوم فيقبلوا ويوافقوا ويقولوا له

احنا معك وهننصرك. انت النبي اللي اليهود عندنا في في يثرب بيتكلموا عنه - [01:03:20](#)

بس خلاص احنا نؤمن بك. هات ايدك يا سيدي نبايعك. فالمحنة بتاعة الطائف لا لا مت موت ابي طالب وموت خديجة تدي للنبي

تفكير انه يروح فين؟ برة مكة. ورحلة برة مكة تدي للنبي تفكير انه يعرض نفسه - [01:03:40](#)

على الايه؟ كان خير ولا شر؟ يا اخوانا كل مصيبة بتقابلك اطلع منها بالفائدة. خلاص مات ابي طالب ماتت خديجة مكة اتسلطت علي

اكثر طب انا هدعو برة مكة. والفكرة دي تدي النبي فكرة ثانية الحج جاي - [01:04:00](#)

وربنا سبحانه وتعالى اذا كان ابتلاه بتلات مصائب قربنا سبحانه وتعالى سيعطي للنبي صلى الله عليه وسلم تلات حسنات او تلت

اشياء مقابلة للمصائب دي. واحد اذا كان الانس قد رفضوك فان الجن سيقبلوك - [01:04:20](#)

ويؤمن بك يا رسول الله. اتنين اذا كان اهل الارض قد طردوك. اهل السماء هيكونوا في استقبالك يا رسول الله. الاسراء والمعراج تلاتة

اذا كان اذا كان يا رسول الله اهل مكة رفضوك وهيطردوك فاهل المدينة هيستقبلوك. تلات اقساط تلاتة. تلات - [01:04:40](#)

واحد موت ابي طالب موت خديجة رحلة الطائف. تلات مصائب قصادهم على طول بدأت بقى البشريات بدأت البشريات. البشارة

الاولى النبي وهو راجع من رحلة الطائف هنتكلم فيها بكرة. وقف يصلي فسمع الجن بصلاة - [01:05:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فجم قل اوحى الي انه استمع ايه؟ نفر من الجن فقالوا انا سمعنا سمعوا القرآن وسمعوا من النبي هنعرف

قصتهم بكرة ان شاء الله. اتنين ربنا سبحانه وتعالى بمجرد ما وصل للنبي مكة اسري به الى - [01:05:20](#)

تلاتة دخل موسم الحج وكان فيه استعدادات كبيرة جدا لموسم الحج من اهل مكة نعرفها هيستعدوا ازاى لان العرب كلها جاية.

وعرفوا النبي هيطوف عليهم فهيستعدوا ازاى؟ والنبي صلى الله عليه وسلم هيعمل ايه؟ وايه قصة الستة سبعة اللي - [01:05:40](#)

استدعوا بكلام النبي هنعرف ده بكرة ان شاء الله علشان لعل ان شاء الله يكون بكرة باذن الله تبارك وتعالى هو اخر لقاء لنا في مكة

ونبدأ ان شاء الله - [01:06:00](#)

نتنقل الى المرحلة المدنية باذن الله تبارك وتعالى. جزاكم الله خيرا هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم -

[01:06:10](#)